

دراسة تحليلية لقالب الميدهال في مقام
النهاوند عند حسين حسني أوستن
(H. Hüsnü Üstün) وعلاء الدين
يافاجتشا (Alaeddin Yavaşca)
والإستفادة منه في التأليف الموسيقي
العربي



أميرة محمد عبدالعزيز عبدالعزيز
أستاذة الموسيقى العربية المساعد بقسم العلوم
الموسيقية- كلية التربية النوعية- جامعة
الزقازيق

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد التاسع - العدد الرابع - مسلسل العدد (٢٢) - أكتوبر ٢٠٢٣م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

JSROSE@foe.zu.edu.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail

دراسة تحليلية لقالب الميدهال في مقام النهاوند عند حسين حسني أوستن (H. Hüsnü Üstün) وعلاء الدين يافاجتشا (Alaeddin Yavaşca)

والإستفادة منه في التأليف الموسيقي العربي

أميرة محمد عبدالعزيز عبدالعزيز

أستاذ الموسيقى العربية المساعد بقسم العلوم الموسيقية- كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق

ملخص البحث:

تعتبر المكتبة الموسيقية العربية و التركية غنية بالمؤلفات الآلية والغنائية للعديد من رواد التأليف العربي والتركي وبرغم من انصهار الثقافتين العربية و التركية في العديد من المفاهيم و الألفاظ والعبارات التي تستخدم لوقتنا هذا في الأعمال العربية إلا ان كل ثقافة منهم حافظت علي الهوية الموسيقية الخاصة بكل منهم من حيث المسميات والنظريات و المفاهيم الموسيقية و الأسلوب الموسيقي والخلايا اللحنية والمقامات و الضروب و الإيقاعات والقوالب الآلية والغنائية المستخدمة في الموسيقى العربية و التركية مثل السماعيات والبنشارف واللونجات، وتلك القوالب تتشابه مع مثيلاتها في الموسيقى التركية ويتم تناولها بنفس طريقة تناولها في الموسيقى التركية ولها نفس التركيب وان كانت أصولها تركية وتم نقلها للموسيقى العربية.

ونظرا للانصهار بين الثقافتين العربية والتركية قد اهتم المؤلفون والملحنون العرب ببعض القوالب الآلية في الموسيقى التركية وتطرقوا لها، اما عن قالب الميدهال (Medhal) الآلي التركي فلم يتم التطرق له ولم يتم استخدامه في الموسيقى العربية الآلية.

لذا رأت للباحثة ألقاء الضوء على أسلوب كلا حسين حسني أوستن (H. Hüsnü Üstün) وعلاء الدين يافاجتشا (Alaeddin Yavaşca) كابرز الرواد في التأليف لقالب الميدهال في الموسيقى التركية وكيفية الاستفادة من أسلوبهم في التأليف العربي و إثراء المكتبة الموسيقية العربية بهذا القالب.

مشكلة البحث

لاحظت الباحثة من خلال تدريسها لمقررات الموسيقى العربية لمرحلة البكالوريوس (الصولفيج و التحليل و العزف و التأليف) انه توجد قلة في تناول بعض الأعمال الآلية وبالرغم من تواجد العديد من القوالب الآلية التركية المستخدمة الا انه لم يتم التطرق لبعضها بالبحث و الدراسة و استخدامها في الموسيقى العربية بالرغم من تميز قالب الميدهال الآلي بالعديد من المقومات والتقنيات الموسيقية المختلفة والتي رأت الباحثة أنه من الممكن الاستفادة منها في مجالات تدريس مقررات الموسيقى العربية.

لذا تطرقت الباحثة الي قالب الميدهال التركي من خلال دراسة اسلوب كلا من حسين حسني أوستن (H. Hüsnü Üstün) و علاء الدين يافاجتشا (Alaeddin Yavaşca) والاستفادة منه في التأليف الموسيقي العربي.

أهداف البحث

1. التعرف على أسلوب تناول مقام النهاوند في كلاً من الموسيقى التركية والمصرية.
2. التعرف علي أسلوب كلا من حسين حسني أوستن (H. Hüsnü Üstün) وعلاء الدين يافاجتشا (Alaeddin Yavaşca) في التأليف لقالب الميدهال في مقام النهاوند.
3. تأليف نموذجين من قبل الباحثة لقالب الميدهال مستوحى من أسلوب كلا من حسين حسني أوستن (H. Hüsnü Üstün) وعلاء الدين يافاجتشا (Alaeddin Yavaşca)

أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث في التأليف لقالب الميدهال يتم تدريس مقرر التأليف الموسيقي العربي لمرحلة البكالوريوس بالكلية، الاستفادة منه في بعض مقررات الموسيقى العربية بالكليات والمعاهد الموسيقية.

أسئلة البحث

1. ما أوجه الشبة والاختلاف بين الموسيقى التركية ونظيرتها العربية في مقام النهاوند؟
2. ما أسلوب كلا من حسين حسني أوستن (H. Hüsnü Üstün) وعلاء الدين يافاجتشا (Alaeddin Yavaşca) في التأليف لقالب الميدهال في مقام النهاوند؟
3. ما مدي الاستفادة من دراسة قالب الميدهال (Medhal) التركي الآلي في مادة التأليف الموسيقي العربي؟

اجراءات البحث

أ- منهج البحث

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي (تحليل محتوى) و يقصد بالمنهج الوصفي، هو "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم؛ لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة" (*)

ثانياً : أدوات البحث:

■ المدونات الموسيقية.

* سامي ملحم: مناهج البحث في التربية وعلم النفس. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان , (٢٠٠٠م).ص٣٢٤

- الكتب و المراجع.
- التسجيلات السمعية.

ثالثا : حدود البحث :

- المكانية:الجمهورية التركية- جمهورية مصر العربية
- الزمانية: النصف الثاني من القرن العشرين
- فنية: قالب الميدهال والخلايا اللحنية التركية

رابعا : عينة البحث :

- عينة البحث من بعض المؤلفات الموسيقية المختلفة لقالب الميدهال الآلي في مقام النهاوند .
- ميدهال نهاوند حسين حسني أوستن - ميدهال نهاوند علاء الدين يافاجتشا (Alaeddin Yavaşca) (H. Hüsnü Üstün)

نتائج البحث والتوصيات

من خلال الدراسة التحليلية والعزفية للعينة المختارة لقالب الميدهال في مقام النهاوند عند كلا من حسين حسني أوستن(H. Hüsnü Üstün) و علاء الدين يافاجتشا (Alaeddin Yavaşca) في التأليف لهذا القالب ستحاول الباحثة التوصل إلى تحقيق أهداف البحث التي تم ذكرها واقتراح الجوانب المختلفة التي يمكننا الاستفادة منها في هذا المجال .

وبعد ذلك تختتم الباحثة دراستها بقائمة المصادر والمراجع التي تم الاعتماد عليها لإتمام هذه الدراسة ، وتوصي الباحثة بإدراج مؤلفات حسين حسني أوستن(H. Hüsnü Üstün) و علاء الدين يافاجتشا(Alaeddin Yavaşca) ضمن مناهج الموسيقى العربية لطلاب مرحلة البكالوريوس و الدراسات العليا وحث الباحثين في التأليف لهذا القالب الميدهال الكلمات المفتاحية: مقام النهاوند، التأليف الموسيقي، التأليف العربي.

Abstract:

The Arabic and Turkish music library is rich in the instrumental and lyrical compositions of many of the pioneers of Arab and Turkish authorship. Despite the fusion of the Arab and Turkish cultures in many concepts, words and phrases that are used for our time in Arabic works, each culture of them has preserved the musical identity of each of them. Where the nomenclature, theories, musical concepts, musical style, melodic cells, maqamat, types, rhythms, instrumental and lyrical templates used in Arabic and Turkish music such as acoustics, basharifs and longues, and these templates are similar to their counterparts in Turkish music and are dealt with in the same way as they are dealt with in

Turkish music and have the same structure and that Its origins were Turkish and it was carried over to Arabic music.

In view of the fusion between the Arab and Turkish cultures, Arab authors and composers paid attention to some instrumental forms in Turkish music and touched on them. As for the Turkish instrumental medhal, it was not addressed and was not used in Arabic instrumental music.

Therefore, the researcher decided to shed light on the style of both Hussein Husni Austin (H. Hüsni Üstün) and Alaeddin Yavaşca, as the most prominent pioneers in composing the midhal template in Turkish music, and how to benefit from their style in Arabic composition and enrich the Arabic music library with this template

Research problem

The researcher noticed, through her teaching of the Arabic music courses for the undergraduate level (solfege, analysis, playing and composition), that there is a lack of dealing with some instrumental works, and despite the presence of many Turkish instrumental templates used, some of them were not addressed in research, study, and their use in Arabic music. Although the instrumental Midhal template is distinguished by many different musical elements and techniques, which the researcher considered that it is possible to benefit from it in the fields of teaching Arabic music courses.

Therefore, the researcher touched on the Turkish Midhalal template by studying the style of H. Hüsni Üstün and Alaeddin Yavaşca and benefiting from it in Arab musical composition.

research aims

1. Recognizing the method of dealing with the maqam al-nahawand in both Turkish and Egyptian music.
2. Identifying the style of each of H. Hüsni Üstün and Alaeddin Yavaşca in composing the midhal template in the maqam al-nahawand.
3. Two models were composed by the researcher for the midhal template, inspired by the style of H. Hüsni Üstün and Alaeddin Yavaşca.

research importance

The importance of research in composition stems from the Midhalal template. The Arabic music composition course is taught to the bachelor's degree in the college, benefiting from it in some Arabic music courses in colleges and conservatories.

Research questions

1. What are the similarities and differences between Turkish music and its Arabic counterpart in the Nahawand maqam?

2. What is the style of each of H. Hüsnü Üstün and Alaeddin Yavaşca in composing the midhal template in the maqam al-nahawand?
3. What is the extent of benefit from studying the Turkish instrumental medhal template in Arabic musical composition?

Search procedures

Research methodology

In this study, the researcher relied on the analytical descriptive approach (content analysis), which means the descriptive approach, which is "one of the forms of organized scientific analysis and interpretation; to describe a specific phenomenon or problem and quantitatively portray it by collecting codified data and information about the phenomenon or problem, classifying it, analyzing it, and subjecting it to careful study." ()

Second: Research Tools:

- Music blogs.
- Books and references.
- Audio recordings.

Third: Research Limits:

- **Location:** Turkish Republic - Arab Republic of Egypt.
- **Time:** the second half of the twentieth century.
- **Artistic:** Midhale mold and Turkish melodic cells.

Fourth: the research sample:

The research sample is from some different musical compositions for the instrumental midhal template in the maqam al-nahawand.

- Midhal Nahawand Hussein Husni Austin (H. Hüsnü Üstün)
- Midhal Nahavand Alaeddin Yavaşca (Alaeddin Yavaşca)

Research results and recommendations:

Through the analytical and instrumental study of the selected sample of the midhal template in the maqam al-nahawand by H. Hüsnü Üstün and Alaeddin Yavaşca in composing this template.

The researcher will try to achieve the aforementioned research objectives and suggest different aspects that we can benefit from in this field.

After that, the researcher concludes her study with a list of sources and references that were relied upon to complete this study. The researcher recommends including the works of H. Hüsnü Üstün and Alaeddin Yavaşca within the Arabic music curricula for undergraduate and postgraduate students. Authoring for this template midhall

المقدمة

تعتبر المكتبة الموسيقية العربية و التركية غنية بالمؤلفات الآلية والغنائية للعديد من رواد التأليف العربي والتركي وبرغم من انصهار الثقافتين العربية و التركية في العديد من المفاهيم و الألفاظ والعبارات التي تستخدم الي وقتنا الحالي في الأعمال العربية إلا ان كل ثقافة منهم حافظت علي الهوية الموسيقية الخاصة بكل منهم من حيث المسميات والنظريات و المفاهيم الموسيقية و الأسلوب الموسيقي والخلايا اللحنية والمقامات و الضروب و الإيقاعات والقوالب الآلية والغنائية المستخدمة في الموسيقي العربية و التركية مثل السماعيات والبشارف واللونجات، وتلك القوالب تتشابه مع مثيلاتها في الموسيقي التركية ويتم تناولها بنفس طريقة تناولها في الموسيقي التركية ولها نفس التركيب وان كانت أصولها تركية وتم نقلها للموسيقي العربية.

وقد تنوعت القوالب الآلية في الموسيقي التركية فنجد قالب البشرف كلمة أصلها فارسي وتركي تعني المقدمة وأيضا قالب السماعي وهو صورة مصغرة من البشرف من حيث التكوين والتركيب مع وجود اختلاف في الميزان الذي ينظم عليه الخانة الرابعة ويعتمد السماعي علي الميزان لتحديد نوع الضرب المستخدم ، ونجد قالب اللونجا هو قطعة موسيقية تقوم مقام المقدمة أحيانا وهي صورة مبسطة ومصغرة من البشرف من حيث التقسيم والتسليم الذي يتكرر بعد كل خانة ويتم الختام به و نجد أيضا قالب البولكا رقصة بوهيمية انتشرت في أوروبا اوائل القرن ١٩ وميزانها من الموازين الثنائية وزمنها مارش عسكري ذو طابع سريع من ثلاثة أجزاء. (١)

وتميزت الموسيقي التركية الكلاسيكية بطابع خاص ومذاق فريد تناوله المؤلفون الموسيقيون الأتراك أمثال (رؤوف يكتا - سعد الدين آريل - حسين حسني أوستن - علاء الدين يافاجتشا) والذين برعوا في التلحين لقالب الميدهال (Medhal) وعبروا عن أسلوبهم في مؤلفاتهم الآلية و الغنائية.

ونظرا للانصهار بين الثقافتين العربية والتركية قد اهتم المؤلفون والملحنون العرب ببعض القوالب الآلية في الموسيقي التركية وتطرقوا لها، اما عن قالب الميدهال (Medhal) الآلي التركي فلم يتم التطرق له ولم يتم استخدامه في الموسيقي العربية الآلية .

لذا رأيت الباحثة القاء الضوء على أسلوب كلاً من حسين حسني أوستن (H. Hüsnü Üstün) و علاء الدين يافاجتشا (Alaeddin Yavaşca) كابرز الرواد في التأليف لقالب الميدهال في

١ أنيبيل شورة - مجد العشي: اليافوتة الثالثة في قواعد ونظريات الموسيقي العربية، مكتبة اسامة، القاهرة، ٢٠١٥، ص ٨٢

الموسيقي التركية وكيفية الإستفادة من أسلوبهم في التأليف العربي وإثراء المكتبة الموسيقية العربية بهذا قالب

مشكلة البحث

لاحظت الباحثة من خلال تدريسها لمقررات الموسيقي العربية لمرحلة البكالوريوس (الصولفيج و التحليل و العزف و التأليف) أنه توجد قلة في تناول بعض الأعمال الآلية وبالرغم من تواجد العديد من القوالب الآلية التركية المستخدمة إلا أنه لم يتم التطرق لبعضها بالبحث و الدراسة و استخدامها في الموسيقي العربية بالرغم من تميز قالب الميدهال الآلي بالعديد من المقومات والتقنيات الموسيقية المختلفة والتي رأَت الباحثة أنه من الممكن الاستفادة منها في مجالات تدريس مقررات الموسيقي العربية لذا تطرقت الباحثة إلي قالب الميدهال التركي من خلال دراسة اسلوب كلا من حسين حسني أوستن (H. Hüsnü Üstün) و علاء الدين يافاجتشا (Alaeddin Yavaşca) والإستفادة منه في التأليف الموسيقي العربي.

أهداف البحث

1. التعرف على أسلوب تناول مقام النهاوند في كلاً من الموسيقي التركية والمصرية .
2. التعرف علي أسلوب كلا من حسين حسني أوستن (H. Hüsnü Üstün) و علاء الدين يافاجتشا (Alaeddin Yavaşca) في التأليف لقالب الميدهال في مقام النهاوند
3. تأليف نموذجين من قبل الباحثة لقالب الميدهال مستوحى من أسلوب كلا من حسين حسني أوستن (H. Hüsnü Üstün) و علاء الدين يافاجتشا (Alaeddin Yavaşca)

أهمية البحث

تتبع أهمية البحث في التأليف لقالب الميدهال , الإستفادة منه في تدريس بعض مقررات الموسيقي العربية لمرحلة البكالوريوس بالكلديات والمعاهد الموسيقية المتخصصة .

أسئلة البحث

1. ما أوجه الشبة والاختلاف بين الموسيقي التركية ونظيرتها العربية في مقام النهاوند؟
2. ما أسلوب كلا من حسين حسني أوستن (H. Hüsnü Üstün) و علاء الدين يافاجتشا (Alaeddin Yavaşca) في التأليف لقالب الميدهال في مقام النهاوند؟
3. ما مدي الإستفادة من دراسة قالب الميدهال (Medhal) التركي الآلي في مادة التأليف الموسيقي العربي؟

إجراءات البحث

ب- منهج البحث:

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي (تحليل محتوى) و يقصد بالمنهج الوصفي، هو "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم؛ لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة" (#)

ثانيا: أدوات البحث:

- المدونات الموسيقية .
- الكتب و المراجع
- التسجيلات السمعية

ثالثا: حدود البحث:

أ. المكانية:الجمهورية التركية- جمهورية مصر العربية

ب. الزمنية: النصف الثاني من القرن العشرين*

ج . فنية: قالب الميدهال والخلايا اللحنية التركية

رابعا: عينة البحث:

عينة البحث من بعض المؤلفات الموسيقية المختلفة لقالب الميدهال الآلي في مقام النهاوند .

- ميدهال نهاوند حسين حسني اوستن - ميدهال نهاوند علاء الدين يافاجتشا

(Alaeddin Yavaşca)

(H. Hüsnü Üstün)

مصطلحات البحث

قومه (koma): (S) الفاصلة comma وهي أصغر الوحدات المستخدمة في قياس الأبعاد

الصوتية الصغيرة جدا. وهي تظهر بنسبة ٤٤١/٥٣١٤٤١/٥٢٤٢٨٨ (١,٠١٣٦)، وتعرف باختصار بالفرق الموجود بين (سي) الطبيعي و(دو) الطبيعي.

أما الفاصلة المستخدمة في النظام النظري المعروف في الموسيقى التركية بنظام (Arel-Ezgi)

فهي فاصلة هولدر التي هي بنسبة ٧٦/٧٧ (١,٠١٣٢).

* سامي ملحم: **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان , (٢٠٠٠م).ص٣٢٤

* وتم اختيار الفترة الزمنية النصف الثاني من القرن العشرين لأنها الفترة التي تناولت التاريخ الفني و الموسيقى للمؤلفان حسين حسني اوستن H. (Hüsnü Üstün) ولد حسين اوستن في ٢٠ يونيو ١٩٥٦ -) في اسطنبول علاء الدين يافاجتشا (Alaeddin Yavaşca) ولد في كيليس عام (١٩٥١- ٢٠٢١)

§ أكمل الدين إحسان أوغلي (ترجمة صالح سعداوي): **الدولة العثمانية تاريخ وحضارة ج٢**، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، إسطنبول، تركيا، ١٩٩٩، ص ٨١١-٨١٢

القالب: هو الشكل الموسيقي أو البنية الموسيقية التي تصاغ فيها المؤلفات والشكل النهائي الذي يبدو فيه، ولكل قالب قوانينه الخاصة به وتركيبته التي تختلف عن غيره من القوالب الأخرى، وهو أيضا العلاقة ما بين العناصر التي تتكون منها الموسيقى (الإيقاع، اللحن، الهارموني). (**)

خانة: كلمة فارسية بمعنى محل، أو بيت وهي تطلق على بعض أجزاء المؤلفات العربية، كما تطلق على الجزء الثاني من لحن الموشح بعد لحن البداية. (++)

تسليم: كلمة تركية وعربية، تطلق على الجزء المتكرر بعد كل خانة للبشراف أو السماعي أو اللونجا.

وعبارات التسليم تكون في جمل رشيقة الطابع كثيرة الاستقرار على أساس المقام ، و ينتهي السلم دائما في جزئه الأخير على درجة أساس المقام. (++)

قالب الميدهالMEDHAL: (§§) قالب موسيقي آلي موجود بالموسيقى التركية، وهو شكل فعال في الموسيقى الكلاسيكية العثمانية قام (رفيق فرسان *) بابتكاره كنوع من التطوير ومواكبة التحديث، وتم إنشاء العمل الأول في قالب الميدهال بواسطة (علي رفعت شاجاتي **) ومعظم مؤلفات الميدهال قصيرة مثل مؤلفه (سُفيان)، و B هنا تشير إلى قسم التسليم. اما A.C.D.E فتشير الى الخانات من الأولى الى الرابعة .

تركيبه: يتركب الميدهال عادة من أربعة خانات وتفصل ما بينهم تسليمات لكنها قصيرة، ويستخدم قالب الميدهال ثلاثة أشكال أساسيين هما:

A+B+C+B+D+B+E+B	الشكل الاول
A+B+C+B	الشكل الثاني
A , C , D , E	الشكل الثالث *

سماعي Semäi *:** مؤلفة آلية من أهم المؤلفات التي يؤديها التخت العربي، وهو صيغة مقيدة مكونة من أربعة خانات

وتسليم يسمع بين الخانات، يرتبط بميزان خاص يسمى هو الآخر ضرب ثقيل، فيما عدا الخانة الأخيرة والتي تكون في ميزان أكثر بساطة ورشاقة مثل: السماعي الدارج - سنكين سماعي -

** عبد المنعم خليل إبراهيم: تحقيق بعض المقامات والمؤلفات الآلية العربية الغير مطروقة في السازندة التركية، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للموسيقى العربية، القاهرة، ١٩٨٩ ص ٤٠

†† عبد المنعم خليل إبراهيم: المرجع السابق. ص ٤١

‡‡ عبد المنعم خليل إبراهيم: المرجع السابق. ص ٤٣

§§ أكمل الدين إحسان أوغلي: ترجمة صالح سعداوي، الدولة العثمانية تاريخ وحضارة، المرجع السابق، ص ٧٨٩

* هو رفيق شمس الدين فرسان الطنبوري (١٨٩٣-١٩٦٥)، مؤلف وملحن تركي (انظر رواد الموسيقى التركية الكلاسيكية)

** هو علي رفعت بك شاجاتي (١٨٦٧-١٩٣٥) مؤلف وملحن تركي من أوائل الملحنين الذين تناولوا قالب الميدهال.

* في بعض الاحيان يتم التأليف لقالب الميدهال ويتم تقسيمه الي اجزاء ويتم حذف التسليمات B, بتصرف الباحثة

*** فتحي عبد الهادي الصنفاوي: الانسان والألحان قاموس المؤلفات الموسيقية، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٣، ص ١٨٥-١٨٦

سماعي سربند، مع ملاحظة انها عادة تكون موازين ثلاثية ، ويراعى في قالب السماعي جودة الاستهلال وحلاوة التسليم.

أصول Usül ⁽⁺⁺⁺⁾: هي الشكل المقولب لوحداث الضرب أو الوزن المستخدمة في الموسيقى الشرقية، ليس فقط من ناحية العدد ولكن من ناحية التركيب أيضاً، وتعرف الأصول من رباعيتين حتى ¹⁵ باسم "أصول صغيرة" إما الأصول من ¹⁶ فتعرف بـ "أصول كبيرة"، والأصول مثل المقام لا توجد في الموسيقى الغربية، وهي قاعدة لا غنى عنها في الموسيقى التركية سواء في التدريب أو في التلحين أو في الأداء، وهذه الضرورة نتيجة العلاقة القوية جدا بين الأصول والأوزان العروضية.

المبحث الثاني: دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث

الدراسة الأولى بعنوان: برنامج مقترح للاستفادة من قالب الميدهال التركي في تدريس مادة الصولفيج والغناء العربي للطالب المتخصص ⁽⁺⁺⁺⁾: تهدف تلك الدراسة للتعرف على قالب الميدهال كأحد القوالب المستخدمة في الموسيقى التركية الغير شائعة الاستخدام في موسيقانا العربية والمقامات المستخدمة في هذا القالب والتعرف على أشهر من ألفوا لهذا القالب في تركيا والاستفادة من قالب الميدهال في إعداد برنامج لمادة الصولفيج و الغناء العربي للطالب المتخصص .

تتفق تلك الدراسة مع موضوع البحث الراهن الذي يتناول قالب الميدهال كأحد القوالب الغير شائعة الاستخدام وهو نفس موضوع البحث الراهن الذي يتناول قالب الميدهال وأيضاً تناولها لمقام النهاوند كأحد المقامات المستخدمة في الموسيقى التركية .

تختلف تلك الدراسة مع موضوع البحث الراهن في تناول قالب الميدهال و الاستفادة منه في إعداد برنامج خاص بالصولفيج و الغناء العربي للطالب المتخصص

بينما يتناول البحث الراهن قالب الميدهال في الموسيقى التركية من خلال التعرف علي اسلوب تأليف حسين حسني أوستن (H. Hüsnü Üstün) و علاء الدين يافاجتشا (Alaeddin Yavaşca) في التأليف لقالب الميدهال في مقام النهاوند والاستفادة من في التأليف الموسيقي العربي

الدراسة الثانية بعنوان: دراسة تحليلية لبعض المؤلفات الآلية عند آيدن نافيز وهران ^(SSS): تهدف الدراسة إلى الاستفادة من بعض المؤلفات الآلية التركية المطروقة والمستخدمه في تدريس

+++ أكمل الدين احسان أوغلي: ترجمة صالح سعداوي، الدولة العثمانية تاريخ وحضارة، المرجع السابق، ص ٨٠٨
+++ شيماء عبد القادر العالوي: رساله ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة بورسعيد ، القاهرة ، ٢٠٢٢ م
SSS شيماء عمارة الشحات: بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، مجلد ٤٢، يناير ٢٠٢٠.

الموسيقى العربية، وكذلك التطرق لبعض القوالب الآلية الغير مطروقة في موسيقانا العربية مثل قالب الميدهال التركي.

تتفق تلك الدراسة مع موضوع البحث الراهن في تناوله لقالب الميدهال التركي، كقالب غير مستخدم في الموسيقى العربية.

وتختلف هذه الدراسة عن موضوع البحث الراهن في تناولها لأسلوب مؤلف واحد وهو "أيدن نافيز وهران"، بينما البحث الراهن يتناول أسلوب حسين حسني أوستن (H. Hüsnü Üstün) و علاء الدين يافاجتشا (Alaeddin Yavaşca) في التأليف لقالب الميدهال في مقام النهاوند والاستفادة منه في تأليف نموذجين لهذا القالب من قبل الباحثة

الدراسة الثالثة بعنوان: تحقيق بعض المقامات والمؤلفات الآلية العربية الغير مطروقة من خلال السازنده التركية (*)**: تهدف تلك الدراسة الى التعرف على بعض القوالب الآلية في الموسيقى التركية والقوالب المذكورة في كتاب السازنده التركية. وأيضا التعرف على المقامات التركية من خلال السازنده، كذلك تهدف الدراسة الى التعرف على الاختلافات بين القوالب والتميز بينها وبين القوالب المستخدمة في الموسيقى العربية.

تتفق تلك الدراسة مع موضوع البحث الراهن في تناولها لمقام النهاوند وبعض القوالب الآلية المستخدمة في التأليف التركي.

تختلف تلك الدراسة عن موضوع البحث الراهن في عدم تناولها لقالب الميدهال من ضمن المؤلفات المذكورة داخل السازنده التي اعتمدت فقط على قوالب السماعيات والبشارف واللونجات فقط.

الدراسة الرابعة بعنوان: دراسة لبعض المقامات العربية-التركية (++++): تهدف تلك الدراسة الى التعرف على بعض المقامات العربية والتعرف على ما يميز كل منها، كذلك التعرف على بعض المقامات التركية.

تتفق تلك الدراسة مع موضوع البحث الراهن في تناولها المقامات العربية-التركية من خلال دراستها وتحليلها ومن ضمنها مقام النهاوند.

تختلف تلك الدراسة عن موضوع البحث الراهن في تناوله التفاصيل المقامات العربية وتناول المقامات التركية نظريا وليس من ضمن المؤلفات الموسيقية التركية بينما البحث الراهن يتناول أسلوب تأليف حسين حسني أوستن (H. Hüsnü Üstün) و علاء الدين يافاجتشا (Alaeddin Yavaşca) في التأليف لقالب الميدهال في مقام النهاوند والاستفادة منه .

**** علي عبد الودود محمد علي: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٨٨
++++ مصطفى محمد محمد مرسى: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٤

الدراسة الخامسة بعنوان: القوالب الآلية في الموسيقى العربية (**):** تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الموسيقى الآلية في التخت العربي، والتأليف الآلي وأنواعه. وتعرضت الدراسة إلى عرض القوالب الآلية (المقيدة) مثل البشرف والسماعي والتحميلة واللونجا والبولكا، وعلاقة الموسيقى التركية بالموسيقى المصرية، وكذلك تحدثت بإيجاز عن سيرة بعض أشهر أعلام الموسيقى التركية من مؤلفي هذه القوالب. ثم عرض لبعض النوتات القديمة للبعض من تلك القوالب.

تتفق تلك الدراسة مع موضوع البحث الراهن في تناول القوالب الآلية المقيدة، وعلاقة الموسيقى التركية بالموسيقى العربية، وتناول سيرة بعض من أشهر أعلام الموسيقى التركية في مجال تأليف تلك القوالب، وأخيراً عرض لبعض النوتات التركية لبعض هذه القوالب. وتختلف عن موضوع البحث الراهن في أنها تتناول تلك القوالب الآلية في الدولة المصرية، بالإضافة إلى عدم تعرضها لقالب الميدهال الآلي التركي، بينما البحث الراهن يتناول أسلوب تأليف حسين حسني أوستن (H. Hüsnü Üstün) و علاء الدين يافاجتشا (Alaeddin Yavaşca) في التأليف لقالب الميدهال في مقام النهاوند والاستفادة منه في تأليف نموذجين لهذا القالب من قبل الباحثة

أولاً: القوالب الآلية التركية

١- قالب الميدهال التركي (MEDHAL) (**)**

أخذت الموسيقى طريقتاً يعتمد على الحداثة والتطوير حيث حدث تحول كبير في الموسيقى التركية في القرن التاسع عشر ، وكان من رواد تلك المرحلة عارف بك وجميل بك الطنبوري وغيرهم الكثيرين و بروزت فكرة الاهتمام بالوقت فقد تبلورت صورة جديدة للموسيقى وهي البحث عن قوالب وأنماط جديدة تسير فيها الموسيقى للاستفادة من الجانبين، الفني أولهما أما التوفير في الوقت وحسن استغلاله كان ثانيهما، فبدأ في البحث عن أشكال تعبيرية غنائية وآلية موجزة بعض الشيء عن سابقتها وأكثر حبكة فنية، فكان المخرج الأول هو استخدام أصول صغيرة (إيقاعات صغيرة) أما المخرج الثاني هو تبني التسامح مع فلسفة الموسيقى (لحنياً وإيقاعياً) والذي افتتحه في تركيا جميل بك الطنبوري، وكذلك تلميذ رفيق شمس الدين فرسان ١٨٩٣-١٩٦٥ والذي أهدانا قالب مبتكر جديد أراد ان يحقق فيه مبتغاه، فقد جري اعتبار قالب الميدهال "بشرفاً مستحدثاً" ابتكره (ر.ش. فرسان) ومن خلال الحقبة الزمنية التي عاش فيها "فرسان" نجد ان ميلاد الميدهال كان في أوائل القرن العشرين ومن الجائز ان يكون ذلك هو السبب في عدم تناول

*** ناهد أحمد حافظ: رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للموسيقى العربية، قسم الموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة، ١٩٧٢
§§§ أكمل الدين احسان أوغلي: الدولة العثمانية تاريخ وحضارة، المرجع السابق، ص ٧٨٩

الموسيقيين المشتغلين في المجال الموسيقي له وتركيزهم فقط على ما وصل إليهم قديماً على الرغم من ان أعمال جميل بك الطنبوري كانت مشتركة في نفس الحقبة الزمنية تقريباً. كذلك استخدمه سعد الدين قايناي - بيكاسو الموسيقي التركية كما أطلق عليه - الذي كان كلاسيكياً رائعاً ثم اتجه الى الحدائة وذلك سبب إطلاق ذلك اللقب عليه، حيث ان من كان يسمع نغمات الميدهال منه يقوم بتريدها على الفور بكل سرور ومرونة.

وصفه (١)

هو نوع من البشارف تم ابتكاره حديثاً وتم ضمه للقوالب الآلية في الموسيقي الكلاسيكية التركية، وهو شكل فعال في الموسيقي الكلاسيكية العثمانية، استخدمه لأول مرة وابتكره "رفيق فرسان" وقام بتلحينه باستخدام أصول صغيرة، ويمتلك الميدهال ميزة التسامح اللحني مع مفاهيم الموسيقي والتركيب اللحني والايقاعي، كذلك امكانية كتابة بعض اقسامه على طريقة الأداء المتناوب بغير أصول++++ وتم انشاء اوائل الأعمال فيه على يد " على رفعت شاجاتي " ، وفي الغالب تكون معظم مؤلفات الميدهال قصيرة.

تركيبه

يتركب الميدهال عادة من أربعة خانات وتفضل ما بينهم تسليمية لكنها قصيرة، ويستخدم قالب الميدهال ثلاثة اشكال أساسيين هما:

A+B+C+B+D+B+E+B	الشكل الاول
A+B+C+B	الشكل الثاني
A , B, C , D , E	الشكل الثالث *

جدول رقم (١) يوضح التركيب الخاص بقالب الميدهال

(وهنا يشير القسم B إلى التسليمية التي تتكرر بعد كل خانة، وأما A , B, C , D , E فتشير إلى أرقام الخانات من الأولى للرابعة على الترتيب) (++++)

يستخدم قالب الميدهال الأصول الصغيرة ومن خلال العديد من العينات التي تم الحصول عليها، والتي تم أخذ منها بعض الأمثلة نجد ان معظم الأصول المستخدمة في قالب الميدهال (سفيان Sofyan $\frac{4}{8}$)، (سفيان Sofyan $\frac{4}{8}$) ، (دويك Düyek $\frac{4}{4}$)، (دويك Düyek $\frac{8}{8}$) وغيرها من الأصول التركية، ولكن نلاحظ ان تلك هي الأصول الشائعة الاستخدام في قالب الميدهال.

*1****أكمل الدين إحسان أوغلي: الدولة العثمانية تاريخ وحضارة، المرجع السابق، ص ٧٩٦

++++ Ismail Hakki Ozkan. "Türk musikisi Nazariyatı ve Usulleri. İstanbul: Otuken Nesriyat, 1998 , p 81

* في بعض الأحيان يتم تأليف قالب الميدهال ويتم تقسيمه الي أجزاء , بتصريف الباحثة

++++ Gülcin Yahya Kacar: Türk Musikisi Rehberi, Ankara, Maya Akademi, 2009, p 296

وبهذا الوصف والتركيب لقالب الميدهال نجد انه لا يوجد قالب آلى يقابله في الموسيقى العربية.

• **حسين حسني اوستن (H. Hüsnü Üstün)** - (*****)

ولد حسين اوستن في ٢٠ يونيو ١٩٥٦ -) في اسطنبول . قام بتأليف أول أغنية في مقام نهاوند في عام ١٩٦٩ . وله أعمال للمقامات التي تستخدم بشكل أقل في الموسيقى التركية. مثل مقام (البسنديدة)، ينبع حبه العميق للموسيقى التركية من عائلته، وقد تلقى الدعم القوي من خلال اخوته، حصل على العديد من الجوائز بين ١٩٨٧-١٩٩٤ من خلال أعماله.

فهو كان يدرّب الجوقات المختلفة بالإضافة إلى مشاركاته العديدة ومؤلفاته المختلفة ، فقام بتدريس

الموسيقى الغربية وقواعدها الى جانب تدريس الموسيقى التركية الكلاسيكية والاهتمام بقواعدها والحفاظ على تراثها.

وله حوالي ٢٠ عمل تم ضمهم الى شبكة الإذاعة والتلفزيون التركي TRT و ٣٤ عمل ما بين سيرتو ولونجا وميدهال وساز سماعي، ومن ضمن أعمال " حسين اوستن " ميدهال حجاز، ميدهال عجم كردي ' لمقامي حجاز التركي ، والعجم الكردي التركي والكثير من الاغاني والتي كانت تحمل بعضها العناوين الرئيسية للألبومات الموسيقية.

هو عضو في MESAM (النقابة المهنية التركية لأصحاب المصنفات الموسيقية).

اعماله تؤدي بأكثر من اسلوب، سواء على اشرطة او اسطوانات مدمجة وكذلك على وسائل ومواقع الانترنت المختلفة.

يدرس بالمعاهد الموسيقية الوطنية تحت اشراف وزارة التربية الوطنية في اسطنبول (*****).

• **علاء الدين يافجتشا (Alaeddin Yavaşca)**

ولد في كيليس عام ١٩٥١، تخرج من كلية الطب عام ١٩٦٢ توفى (علاء الدين يافجتشا) في نهاية عام ٢٠٢١ في الثالث والعشرين من ديسمبر، تاركاً رصيّد هائل من الأعمال الفنية ذات القيمة الفنية الكبيرة.

وتقلد العديد من المناصب الطبية الهامة، أما عن الحياة الموسيقية ل علاء الدين يافجتشا بدأت في سن مبكرة جدا حيث كان لايزال في سن الثامنة من عمره، اخذ دروس الموسيقى الغربية على آلة الكمان، وبعد ذهابه لإستانبول درس على أيدي امهر الموسيقيين الأتراك أمثال " سعد الدين

.1. Hüsnü-üstün-sevenler/biyografi <https://m.facebook.com/notes/h%C3%BCsn%C3%BC-%C3%BCst%C3%BCn-sevenler/biyografi/10153784043132340/>

*****Öztuna, Yılmaz, op. cit. <https://www.noor-book.com/en/ebooks-Yilmaz-awztwna-pdf>

كايناك - صبحي ازجي - منير نور الدين سلجوق - رفيق فرسان" وغيرهم الكثير من أعلام الموسيقى التركية الكلاسيكية. (+++++)

وبعد ان نمت مهارته أثناء اشتراكه في جوقة جامعة اسطنبول اجتاز الاختبار في راديو اسطنبول واصبح عازفا منفردا عام ١٩٥٠، عمل أيضا كعضو في "مجلس البحث والتقييم والتحقيق في الموسيقى التركية" التابع لوزارة التعليم الوطني (+++++)

كان من بين مؤسسي أول معهد موسيقي حكومي في الموسيقى التركية، تم تعيينه في عام ١٩٩٠

كأستاذ في المعهد الموسيقي التركي بجامعة اسطنبول التقنية وأيضاً كرئيس لقسم التعليم الصوتي بالمعهد.

وقدم "يافجتشا" حوالي ٦٤٧ مؤلفاً موسيقياً مابين (أغنية - بشرف - ميدهال - ساز سماعي - اغاني للأطفال - مارش) و العديد غيرها من القوالب المختلفة للموسيقى التركية سواء المعروفة لنا او غيرها من القوالب الموسيقية التي لم يتم تناولها في موسيقانا العربية حتى الآن. (SSSSSS)

ومن ضمن أعمال "علاء الدين يافجتشا" ميدهال بياتي ، وميدهال عجم عشيران ميدهال نهاوند وميدهال حجاز.

ثانياً: التباين بين المقامات التركية ونظيرتها في الموسيقى العربية: (***)**

تختلف قواعد الموسيقى التركية عن نظيرتها العربية، فالموسيقى التركية تقوم على اسس نظرية وقواعد تجعل منها موسيقى ذات طابع مميز، والتي تكون الجانب النظري للموسيقى التركية وهنا نلقى الضوء على اهم وأبرز تلك القواعد:

الكوما (Koma)

تعتمد الموسيقى التركية على نظام الكوما، والكوما هي وحدة موسيقية دقيقة جدا تستخدم لقياس الابعاد الموسيقية. (+++++)

وهذا ما يدعونا إلى البحث في قيمة البعد الطنيني:

البعد الطنيني (Tanini)

تكون قيمة البعد الطنيني - ورمزه (T) - في الموسيقى التركية ٩ كومات.

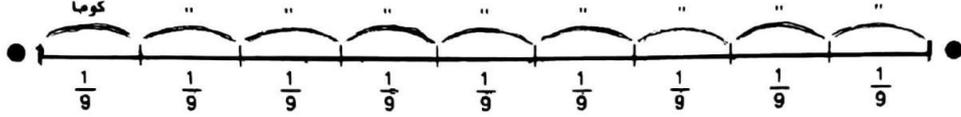
+++++ Yılmaz Pamukçu: State Artist Prof. Dr. Alaeddin Yavaşca Compositions I, Ministry of Culture publications, 1st Edition, 2000

+++++ يلماز أوزتونا : موسوعة الموسيقى التركية ، مطبعة التربية الوطنية ، اسطنبول ، ١٩٧٦ ، ص ٣٧٩-٣٨٢

SSSSSS Sinan Sipahi : Alaeddin Yavaşca, TC. Kültür ve Turizm Bakanlığı, 2011.

***** شيماء عبد القادر العلاوي: برنامج مقترح للاستفادة من قالب الميدهال التركي في تدريس مادة الصولفيج و الغناء العربي للطالب المتخصص رساله ماجستير , كلية التربية النوعية , جامعة بورسعيد , القاهرة , ٢٠٢٢ م ص ٦٧-٧٠

+++++ Karl Signell: Makam Modal practice in Turkish Art Music, usul editions – Sarasota, FL-2008, p37.

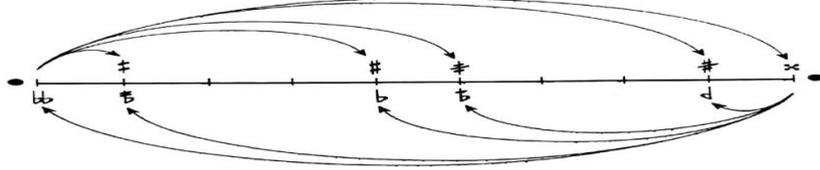


شكل يوضح تقسيم البعد الطنيني في الموسيقى التركية إلى ٩ كومات
هذا ويتكون السلم الموسيقي التركي من ٥٣ كوما.

ويتم تحديد عدد الكومات في المسافة الصوتية تبعاً لعلامات الرفع والخفض والتركية والتي تختلف عن علامات الرفع والخفض في موسيقانا العربية سواء في الشكل أو في المسمى أو في القيمة أيضاً.

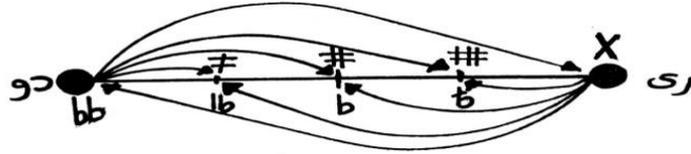
وقبل ان نستعرض علامات الرفع والخفض في الموسيقى التركية وقيمتها واشكالها المختلفة نرى انه يجب أولاً استعراض طريقة تقسيم البعد الطنيني باستخدام تلك العلامات لبيان تأثيرها.

تقسيم البعد الطنيني في الموسيقى التركية (#####).



شكل يوضح تقسيم البعد الطنيني في الموسيقى التركية باستخدام علامات الرفع والخفض والرفع
تقسيم البعد الطنيني في الموسيقى العربية

في موسيقانا العربية يتم تقسيم البعد الكبير إلى أربعة ارباع (4/4) كما في الشكل التالي * :



شكل يوضح تقسيم البعد الطنيني في الموسيقى العربية

هناك اختلاف بين طريقتي تقسيم البعد الكامل في كل من الموسيقى العربية والموسيقى التركية، علامات الرفع والخفض في الموسيقى التركية تختلف في الشكل والقيم، وحتى المتشابهة منها في الشكل تختلف في القيمة، لذا نجد انه من الأهمية استعراض علامات الرفع وخفض بالتفصيل والمقارنة بين كل منها في الموسيقى التركية ونظيرتها العربية.

يوسف شوقي: رسالة الكندي في خير صناعة التأليف، الجمهورية العربية المتحدة، وزارة الثقافة، مركز تحقيق التراث ونشره، مطبوعات دار الكتب، القاهرة، ١٩٦٩، ص ٦٠.

*تقسيم البعد الكامل في الموسيقى العربية من ابتكار الباحثة، حتى تسهل المقارنة بينه وبين تقسيم البعد الطنيني للموسيقى التركية

علامات الرفع و الخفض في الموسيقى التركية ونظيرتها العربية:

نستعرض تلك العلامات في الموسيقتين العربية والتركية وقيمهم ورموزهم ومسمى كل منها:

علامات الموسيقى العربية			علامات الموسيقى التركية ^١		
قيمتها	شكلها	اسم العلامة	رمزها	قيمتها	اسم العلامة
$\frac{3}{4}$		نصف بيمول	F	$\frac{1}{9}$	فضلة
$\frac{2}{4}$		بيمول	B	$\frac{4}{9}$	بقية
$\frac{3}{4}$		بيمول ونصف	S	$\frac{5}{9}$	مجنّب صغير
$\frac{4}{4}$		دبل بيمول	K	$\frac{8}{9}$	مجنّب كبير
			T	$\frac{9}{9}$	بعد (طنيني)
$\frac{1}{4}$		نصف ببيز	F	$\frac{1}{9}$	فضلة
$\frac{2}{4}$		بيز	B	$\frac{4}{9}$	بقية
$\frac{3}{4}$		بيز ونصف	S	$\frac{5}{9}$	مجنّب صغير
$\frac{4}{4}$		دبل ببيز	K	$\frac{8}{9}$	مجنّب كبير
			T	$\frac{9}{9}$	بعد (طنيني)
			A ₁₂ .A ₁₃	بمقدار ١٢-١٣ كوما	مثير زائد

جدول لبيان أسماء واشكال وقيم علامات التحويل وقيمتها في الموسيقى العربية والموسيقى التركية (*****) ومن الملاحظ اشتراك كلتا الموسيقتان في علامة البيكار في عودة العلامة الي اصلها سواء في حالة الخفض او الرفع وبعد عرض تقسيم البعد الطنيني وعرض علامات الخفض والرفع في الموسيقى التركية، وكذلك عرض تقسيم البعد الطنيني وعرض الخلايا اللحنية لموسيقانا العربية وعرض علامات الخفض والرفع بها ومقارنتها بعلامات الخفض والرفع بالموسيقى التركية، نستعرض الآتي:

شيماء عبد القادر العلاوي: برنامج مقترح للاستفادة من قالب الميدهال التركي في تدريس مادة الصولفيج

والغناء العربي للطالب المتخصص رساله ماجستير، المرجع السابق . ص ٦٧-٧٠

- جدول يوضح الأشكال والرموز المختلفة للأبعاد وقيمها في كل من الموسيقى التركية والعربية ، وذلك أيضا حتي يسهل علينا دراسة المقامات في الموسيقتان والمقارنة بينها و التسهيل ليتبين لنا الفرق بينهم وكذلك لإيضاح تفاصيل كل منهم. (++++++)
- الأشكال والأبعاد الخاصة بالموسيقى التركية ومسمياتها مقارنة بنظيرتها في الموسيقى العربية

رمز البعد في الموسيقى العربية	قيّمته في الموسيقى العربية	رمز البعد في الموسيقى التركية	رمز البعد المبتكر في الموسيقى التركية*	قيّمته في الموسيقى التركية
9	$\frac{1}{8}$	F	؟	$\frac{1}{9}$
4	$\frac{1}{4}$	B	∨	$\frac{4}{9}$
5	$\frac{1}{2}$	S	∨	$\frac{5}{9}$
8	$\frac{3}{4}$	K	⌒	$\frac{8}{9}$
9	$\frac{4}{4}$	T	⌒	$\frac{9}{9}$
12	$\frac{5}{4}$	A ₁₂	⌒	$\frac{12}{9}$
13	$\frac{6}{4}$	A ₁₃	⌒	$\frac{13}{9}$

جدول الأشكال والأبعاد الخاصة بالموسيقى التركية ومسمياتها مقارنة بنظيرتها في الموسيقى العربية

مقام النهاوند في مصر وتركيا :

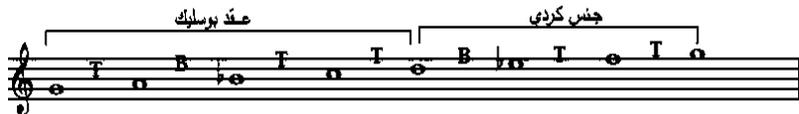
١. جنس نهاوند

درجة ركوزه (راست) العربية وبه علامة تحويل (كرد) ويدون سلمياً بالشكل التالي:



الأبعاد بالموسيقى العربية ٤ ٢ ٤

❖ مقام النهاوند (Nihavend Makam)



+++++++ شيماء عبد القادر العلاوي: برنامج مقترح للاستفادة من قالب المدهال التركي في تدريس مادة الصولفيج

والغناء العربي للطالب المتخصص رساله ماجستير ' المرجع السابق . ص ٦٧-٧٠

اما في مقام النهاوند التركي:

- فإنه يتكون من عقد بوسليك على درجة (الدوكاه) وجنس كردي على درجة النوى، ونوع الجمع متصل.

١. عقد بوسليك



درجة ركوز: دوگاه*

الأبعاد (التركية): 9 4 9 9

١. جنس كردي

على درجة ركوز دوگاه التركية وفيه علامة تحويل على نغمة كردي ويدون كالتالي:



الابعاد (التركية): 4 9 9

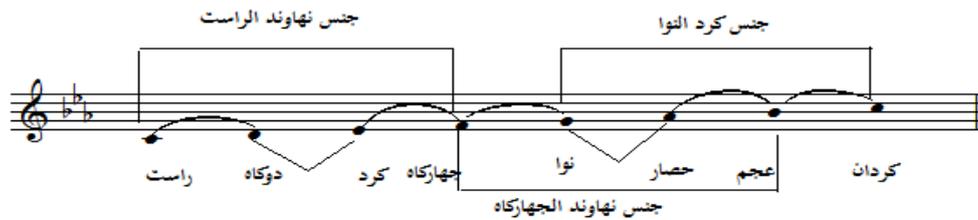
- درجة الركوز (راست).

- المجموعة التي ينتمي لها المقام: المقامات المصورة (Göçürülmüş Makamlar).

مقام نهاوند (العربي) (#####)

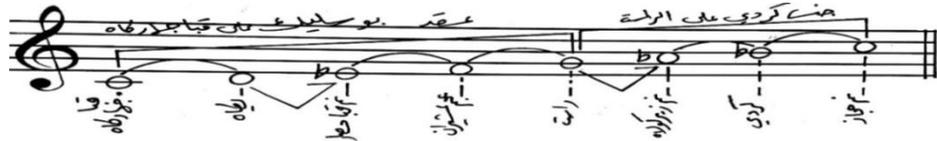
- درجة الركوز (راست).

- هو أحد المقامات الأساسية التسع في الموسيقى العربية، له عائلة مقامات جميعها تحمل نفس درجة ركوزه.



- يدون مقام نهاوند العربي كالتالي:

مقام نهاوند التركي مصوراً من درجة قبا جهازكاه التركية (راست): (#####)



* نلاحظ انه يوجد تباين واختلاف واضح بين مسميات الدرجات الصوتية بين العرب والأتراك، فإنه حين تناولنا أحد المؤلفات التركية تم تخفيضها لخمس درجات صوتية لأسفل. عند اخذ نغمة راست في مقام النهاوند من الموسيقى التركية ومكانها على الخط الثاني على المدرج ويتم خفضها بمقدار ٥ درجات صوتية لأسفل فإنها تعطينا نغمة راست في الموسيقى العربية ومكانها على الخط الإضافي الأول تحت المدرج ##### نبيل شورة - مجد العشي: الياقوتة الثالثة في قواعد ونظريات الموسيقى العربية، المرجع السابق، ص ٢٦. ##### شيماء عبد القادر العلاوي: برنامج مقترح للاستفادة من قالب الميدهال التركي في تدريس مادة الصولفيج والغناء العربي للطالب المتخصص رساله ماجستير، المرجع السابق، ص ٦٧-٧٠.

النموذج الاول

NIHÂVEND MEDHAL

Usûl: SOFYAN

Müzik:
H. HÜSNÜ ÜSTÜN

♩ = 60

بطاقة التعريف:

اسم المؤلفه	ميدهال نهاوند حسين حسني اوستن (H. Hüsnü Üstün)	
نوع التأليف	الي	
نوع القالب	ميدهال	
المقام	جنس كردي عقد بوسليك النهاوند	
الايقاع	الميزان	4/4
	الضرب	سوفيان Sofyan
المؤلف	حسين حسني اوستن (H. Hüsnü Üstün)	
عدد الموازير	١٦ مازورة	
الهيكل البنائي	يتكون الميدهال من خانتين وتسليم تكرر بعد كل خانه ABCB ₂	

التحليل النغمي:

الاجزاء	رقم المقياس (الموازير)	الخلايا اللحنية أو المقام في الموسيقى التركية	الخلايا اللحنية أو المقام في الموسيقى العربية
الخانة الاولى +	م ^١ : م ^٢	عقد بوسليك من درجة الراست ركوز علي درجة الراست	جنس نهاوند مصور من درجة النوا ركوز علي درجة نوا
	م ^٣ : م ^٤	جنس حجاز من درجة النوا ركوز علي	جنس حجاز مصور من درجة المحير

رکوز علي درجة المحير	درجة النوا		
جنس حجاز مصور من درجة المحير رکوز علي درجة الماهوران	جنس حجاز من درجة النوا رکوز علي درجة العجم بالاضافة الي وجود عقد هزام من درجة السيكاه	م ^{١٥} : م ^٦	تسليم
جنس حجاز مصور من درجة المحير رکوز علي درجة البزرك بالاضافة الي وجود جنس عجم مصور من درجة العجم	جنس حجاز من درجة النوا رکوز علي درجة الحسيني بالاضافة الي وجود عقد هزام من درجة السيكاه	م ^{١٧} : م ^٨	

التحليل النغمي:

الاجزاء	رقم المقياس (الموازير)	الخلايا اللحنية أو المقام في الموسيقى التركية	الخلايا اللحنية أو المقام في الموسيقى العربية
	م ^{١٩} : م ^{١٠}	جنس عشاق من درجة الدوكاه رکوز علي درجة الجهاركاه بالاضافة الي وجود عقد نكريز من درجة الجهاركاه	جنس كرد مصور من درجة الحسيني بالاضافة الي وجود جنس حجاز المحير رکوز كردان
	م ^{١٠} : م ^{١٢}	استعراض سلمي هابط لمقام النهاوند من درجة الراست رکوز علي درجة الراست	استعراض سلمي هابط لمقام النهاوند من درجة النوا رکوز علي درجة النوا
الخانة الثانية	م ^{١٣} : م ^{١٤}	جنس صبا من درجة النوا رکوز علي درجة جواب بوسليك	جنس نهاوند مصور من درجة النوا رکوز علي درجة عجم طابع جنس صبا المحير
الخانة الثانية	م ^{١٥} : م ^{١٦}	عقد بنجكاه من درجة النوا رکوز علي درجة جواب النوا	جنس نهاوند مصور من درجة النوا رکوز علي درجة المحير

المساحة الصوتية :



المنطقة الصوتية :

الوسطي و الجوابات

الاشكال الابقاعية :



التركيب الابقاعية :



جدول يوضح المسار اللحني و النغمية التركي:

عقد بوسليك من درجة الراست ← جنس حجاز من درجة النوا ← عقد هزام من درجة السيكاه
 ← عقد نكريز من درجة الجهاركاه ← جنس عشاق الدوكاه ← مقام النهاوند من درجة الراست
 ← جنس صبا من درجة النوا ← عقد بنجكاه من درجة النوا

الخلية	الدرجة	الابعاد	تدوين سلمي للخلية
عقد بوسليك	الدوكاه	9 4 9 9	
عقد هزام	السيكاه	5 9 5 12	
جنس حجاز	الدوكاه	5 12 5	
عقد نكريز	الراست	9 5 12 5	
جنس عشاق	الدوكاه	8 5 9	
جنس صبا	الدوكاه	8 5 5	
عقد بنجكاه	الراست	9 9 8 5	

جدول يوضح الخلايا اللحنية والمسارات النغمية التي اعتمد عليها حسين حسني اوستن)

(*****

النموذج الاول

1 Sofyan N I H A V E N D MEDHAL 2 Dr. Alâeddin YAVAŞÇA (05.12.1961-Beşiktaş)

***** شيماء عبد القادر العلاوي: برنامج مقترح للاستفادة من قالب الميدهال التركي في تدريس مادة الصولفيج والغناء العربي للطالب المتخصص رساله ماجستير مرجع سابق. ص ٦٧-٧٠

بطاقة التعريف:

ميدهال نهاوند علاء الدين يافاجتشا (Alaeddin Yavaşca)	أسم المؤلف	
الي	نوع التأليف	
ميدهال	نوع القالب	
نهاوند	المقام	
سوفيان Sofyan	الميزان	الايقاع
	الضرب	
علاء الدين يافاجتشا (Alaeddin Yavaşca)	المؤلف	
٢٨ مازورة	عدد الموازير	
A B C D E F G يتكون الميدهال من سبع اجزاء	الهيكل البنائي	

التحليل النغمي:

الاجزاء	رقم المقياس (الموازير)	الخلايا اللحنية أو المقام في الموسيقى التركية	الخلايا اللحنية أو المقام في الموسيقى العربية
الجزء الاول	٢م : ٤م	عقد بوسليك من درجة الراست ركوز علي درجة الراست	جنس نهاوند مصور من درجة النوا ركوز علي درجة نوا
الجزء	١م : ٥م	استعراض سلمي لمقام النهاوند من درجة الراست ركوز علي درجة الراست	جنس حجاز مصور من درجة المحير ركوز علي درجة المحير
الجزء	١م : ٥م	جنس بوسليك من درجة الجهاركاه	جنس حجاز مصور من درجة المحير

الثاني	ركوز علي درجة الجهاركاه	ركوز علي درجة الماهوران
--------	-------------------------	-------------------------

التحليل النغمي:

الاجزاء	رقم المقياس (الموازين)	الخلايا اللحنية أو المقام في الموسيقى التركية	الخلايا اللحنية أو المقام في الموسيقى العربية
الجزء الثاني	١٦م : ١٧م	جنس كارجاه من درجة الكرد ركوز علي درجة الكرد	جنس عجم من درجة الراست ركوز علي درجة الكردان
	١٧م : ١٨م	استعراض سلمى هابط لمقام الكرد المصور من درجة الدوكاه	جنس كرد مصور من درجة الحسيني بالاضافة الي وجود جنس
الجزء الثالث	١٩م : ٢٠م	جنس بوسليك من درجة الراست ركوز علي درجة النوا	جنس نهاوند مصور من درجة النوا ركوز علي درجة الدوكاه
	١٠م : ١١م	جنس كردي من درجة النوا ركوز علي درجة النوا	جنس كرد من درجة الدوكاه ركوز علي درجة الدوكاه
	١١م : ١٢م	جنس كردي من درجة النوا ركوز علي درجة النوا	جنس كرد من درجة الدوكاه ركوز علي درجة المحير بالاضافة الي وجود طابع جنس نهاوند من درجة الراست
الجزء الرابع	١٣م : ١٦م	استعراض سلمى صاعد وهابط لمقام النهاوند من درجة الراست ركوز علي درجة الدوكاه بالاضافة الي وجود طابع مقام كردي من درجة الدوكاه	استعراض سلمى صاعد وهابط لمقام النهاوند من درجة النوا ركوز علي درجة الحسيني بالاضافة الي وجود طابع مقام الكرد المصور من درجة الحسيني
	١٧م : ١٧م	جنس كردي من درجة الدوكاه ركوز علي درجة الدوكاه	جنس كرد مصور من درجة الحسيني ركوز علي درجة الحسيني
	١٨م : ١٨م	عقد نكريز مصور من درجة الراست ركوز علي درجة الراست	عقد نواثر مصور من درجة النوا ركوز علي درجة النوا
الجزء الخامس	١٩م : ٢٠م	عقد بوسليك من درجة الراست ركوز علي درجة الراست بالاضافة الي وجود طابع جنس الراست التركي	جنس نهاوند مصور من درجة النوا ركوز علي درجة نوا بالاضافة الي وجود طابع جنس الراست من درجة النوا

التحليل النغمي:

الاجزاء	رقم المقياس (الموازير)	الخلايا اللحنية أو المقام في الموسيقى التركية	الخلايا اللحنية أو المقام في الموسيقى العربية
الجزء السادس	م ١٢١ : م ٢٢٢	حنس راست مصور من درجة الجهارگاه ركوز علي درجة المحير	حنس راست مصور من درجة الكردان ركوز علي درجة السهم
	م ١٢٣ : م ٢٤٤	عقد حجاز مصور من درجة النوا ركوز علي درجة النوا	جنس حجاز مصور من درجة المحير ركوز علي درجة المحير
الجزء السابع	م ١٢٥ : م ٢٦٦	استعراض سلمى هابط لمقام النهاوند من درجة الراسر ركوز علي درجة الراسر	استعراض سلمى هابط لمقام النهاوند من درجة النوا ركوز علي درجة النوا
	م ١٢٧ : م ٢٨٨	عقد بوسليك من درجة الراسر ركوز علي درجة الراسر	جنس نهاوند من درجة النوا ركوز علي درجة النوا

المساحة الصوتية :



المنطقة الصوتية :

القرارات و الوسطي و الجوابات

الاشكال الإيقاعية :



التركيب الإيقاعية :



المسار اللحني و النغمية التركي:

عقد بوسليك من درجة الراسر ← جنس كارجاه من درجة الكرد ← مقام النهاوند من درجة الراسر ← جنس كردي من درجة النوا ← مقام كردي من درجة الدوكاه ← عقد نكريز من درجة الراسر ← جنس راست الجهارگاه ← عقد حجاز من درجة النوا

الخلية	الدرجة	الابعاد	تدوين سلمى للخلية
عقد بوسليك	الدوكاه	9 4 9 9	Buselik
جنس كارجاه	قبا جهارگاه	9 9 4	Cargah
جنس كردي	الدوكاه	4 9 9	Kurdi
جنس راست	الرأسر	9 8 5	Rest
عقد نكريز	الرأسر	9 5 12 5	Nikriz
عقد حجاز	الدوكاه	5 12 5	Hicaz

جدول يوضح الخلايا اللحنية المستخدمة

نموذج مؤلفة رقم (١)

ميدهال نهاوند

تأليف / الباحثة

خانة ١

خانة ٢

تسليم

Fine

بطاقة التعريف:

ميدهال نهاوند الدارسة		أسم المؤلفه	
الي		نوع التأليف	
ميدهال		نوع القالب	
<p>النهاوند</p>		المقام	
<p>Sofyan سوفيان</p>		الميزان	الايقاع
		الضرب	
الدارسة		المؤلف	

عدد الموازير	١٦ مازورة
الهيكل البنائي	يتكون الميدهال من خانتين وتسليم تكرر بعد كل خانة A B A ₂ B

نموذج مؤلفة رقم (٢)

ميدهال نهاوند

تأليف / الباحثة

The musical score consists of 20 measures, numbered 1 through 20. It is written in a treble clef with a key signature of two flats (B-flat and E-flat) and a 2/4 time signature. The melody features a variety of rhythmic patterns, including eighth and sixteenth notes, and is embellished with ornaments such as grace notes and trills. The piece concludes with a double bar line at measure 20.

بطاقة التعريف:

أسم المؤلفه	ميدهال نهاوند الباحثة
نوع التأليف	الي
نوع القالب	ميدهال
المقام	<p>نهاوند</p> <p>جنس نهاوند اليراسه جنس كرد النوا جنس نهاوند الجهازگاه</p>

تدوين سلمي للخلية	الابعاد	الدرجة	الخلية
Buzelik 	9 4 9 9	الدوكاه	عقد بوسليك
Huzzam 	5 9 5 12	السيكاه	عقد هزام
Hicaz 	5 12 5	الدوكاه	جنس حجاز
Nikriz 	9 5 12 5	الراست	عقد نكريز
Ussak 	8 5 9	الدوكاه	جنس عشاق
Saba 	8 5 5	الدوكاه	جنس صبا
Pencgeh 	9 9 8 5	الراست	عقد بنجكاه

- الخلايا اللحنية المستخدمة في قالب الميدهال في مقام النهاوند التركي عند علاء الدين يافاجتشا (Alaeddin Yavaşca)

تدوين سلمي للخلية	الابعاد	الدرجة	الخلية
Buzelik 	9 4 9 9	الدوكاه	عقد بوسليك
Cargah 	9 9 4	قبا جهازكاه	جنس كارجاه
Kurdi 	4 9 9	الدوكاه	جنس كردي
Rast 	9 8 5	الراست	جنس راست
Nikriz 	9 5 12 5	الراست	عقد نكريز
Hicaz 	5 12 5	الدوكاه	عقد حجاز

تعليق الباحثة :

نوع كلا منهما في الخلايا اللحنية المستخدمة في قالب الميدهال في مقام النهاوند عند كلا منهم كما هو موضح بالجدول حيث اعتمدوا علي مقام النهاوند التركي من خلال استعراض جنس الأصل و جنس الفرع والتنويع في استخدام الجمل اللحنية والتحويلات الشائعة و الغير شائعة للخلايا اللحنية

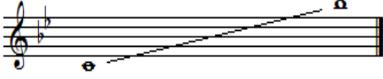
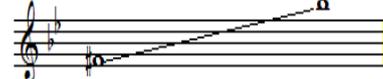
نتائج خاصة بالموازين والضروب:

ميدهال نهاوند علاء الدين يافاجتشا (Alaeddin Yavaşca)	ميدهال نهاوند H. Hüsnü Üstün (حسين حسني أوستن)
سوفيان Sofyn 	سوفيان Sofyn

تعليق الباحثة :

تري الباحثة ان كلا من حسين حسني أوستن (H. Hüsnü Üstün) و علاء الدين يافاجتشا (Alaeddin Yavaşca) اعتمد علي استخدام الموازين وضروب ضرب السوفيان وهو أحد الضروب التركية الغير مستخدم في الموسيقى العربية .

نتائج خاصة بالمساحة الصوتية:

ميدهال نهاوند علاء الدين يافاجتشا (Alaeddin Yavaşca)	ميدهال نهاوند H. Hüsnü Üstün (حسين حسني أوستن)
	

تعليق الباحثة:

تري الباحثة ان حسين حسني أوستن (H. Hüsnü Üstün) إعتد في تلحينه لقالب الميدهال في مقام النهاوند المنطقة الوسطي و الجوابات بينما علاء الدين يافاجتشا (Alaeddin Yavaşca) إعتد علي منطقة القرارات و الوسطي و الجوابات .

نتائج خاصة بالهيكل البنائي لقالب الميدهال:

ميدهال نهاوند علاء الدين يافاجتشا (Alaeddin Yavaşca)	ميدهال نهاوند H. Hüsnü Üstün (حسين حسني أوستن)
يتكون الميدهال من سبع اجزاء A B C D E F G	يتكون الميدهال من خانتين وتسليم تكرر بعد كل خانة A B A ₂ B

تعليق الباحثة:

تري الباحثة ان حسين حسني أوستن (H. Hüsnü Üstün) اعتمد في تلحينه لقالب الميدهال في مقام النهاوند علي تقسيم الميدهال الي خانات وتسليم تكرر بعد كل خانة وهي اقرب للهيكل البنائي لقالب السماعي و اللونجا والبولكا بينما علاء الدين يافاجتشا (Alaeddin Yavaşca) اعتمد علي شكل البنائي للمقطوعة الموسيقية (الفانتازيا) في تقسم العمل الي اجزاء والتنوع في صياغة الجمل اللحنية بشكل حر وليس مقيد وانه لم يعتمد في تأليفه لقالب الميدهال في مقام النهاوند .

السؤال الثالث: ما مدي الاستفادة من قالب الميدهال (Medhal) التركي الآلي في مادة التأليف الموسيقي العربي؟

قامت الباحثة بتأليف نموذجين لقالب الميدهال في مقام النهاوند العربي لتسهيل علي الدارسين التعرف علي خصائص التلحين باستخدام اسلوب كلا من حسين حسني أوستن (H. Hüsnü Üstün) اعتمد في تلحينه لقالب الميدهال في مقام النهاوند علي تقسيم الميدهال الي خانات وتسليم تكرر بعد كل خانة وهي اقرب للهيكل البنائي لقالب السماعي و اللونجا والبولكا بينما علاء الدين يافاجتشا (Alaeddin Yavaşca) اعتمد علي شكل البنائي للمقطوعة الموسيقية (الفانتازيا) في تقسم العمل إلي أجزاء والتنوع في صياغة الجمل اللحنية بشكل حر وليس مقيد كما تطرقت الباحثة الي ضرب السوفيان الغير مستخدم في الموسيقي العربية وقامت في التنوع

في استخدام الخلايا اللحنية داخل مقام النهاوند و التحويلات المتعارف عليها في التحويل المقامي و الخلايا اللحنية المستخدمة مستمدة من الموسيقى العربية
التوصيات المقترحة:

١- الإهتمام بالتأليف لقالب الميدهال Medhal و أدراجها في مناهج العزف للآلات الموسيقية لطلاب مرحلة البكالوريوس و الدراسات العليا ماجستير و الدكتوراه.

٢- أدراج قالب الميدهال Medhal في مناهج التأليف الموسيقي في الكليات والمعاهد المتخصصة.

٣- تشجيع الدراسات التي تتناول رواد الموسيقى التركية و القوالب الالية الغير مستخدمة في الموسيقى العربية وخاصة في رسائل الدكتوراه لتعميق الاستزادة و الاستفادة من هذه القوالب في اثراء الموسيقى العربية و التأليف العربي.

المراجع العربية:

١. أكمل الدين احسان اوغلي (ترجمة صالح سعادوي): الدولة العثمانية تاريخ وحضارة ج ٢، مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية، إستانبول، تركيا، ١٩٩٩،
٢. سامي ملحم: مناهج البحث في التربية وعلم النفس. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان , (٢٠٠٠م).
٣. شيماء عبد القادر العلاوي: برنامج مقترح للاستفادة من قالب الميدهال التركي في تدريس مادة الصولفيج و الغناء العربي للطالب المتخصص رساله ماجستير , كلية التربية النوعية , جامعة بورسعيد , القاهرة , ٢٠٢٢م
٤. شيماء عمارة الشحات: دراسة تحليلية لبعض المؤلفات الآلية عند آيدن نافيز وهران بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، مجلد ٤٢، يناير ٢٠٢٠.
٥. صالح المهدي: مقامات الموسيقى العربية، نشر المعهد الرشيدى للموسيقى التونسية، مطبعة الشركة التونسية، تونس.
٦. عبد المنعم خليل ابراهيم: تحقيق بعض المقامات والمؤلفات الآلية العربية الغير مطروقة في السازندة التركية، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للموسيقى العربية، القاهرة، ١٩٨٩ .
٧. علي عبد الودود محمد علي: تحقيق بعض المقامات والمؤلفات الآلية العربية الغير مطروقة من خلال السازندة التركية , رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٨٨.

٨. فتحي عبد الهادي الصنفاوي: الانسان والألحان قاموس المؤلفات الموسيقية، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٣.
٩. محمد احمد فتحي العشي: قالب البولكا بين مصر وتركيا، بحث منشور في المؤتمر الدولي الأول للموسيقى العربية، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، المجلد الأول في الفترة ٩-١١ فبراير، القاهرة، ٢٠١٠.
١٠. مصطفى محمد محمد مرسى: دراسة لبعض المقامات العربية-التركية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٤.
١١. ناهد أحمد حافظ: القوالب الآلية في الموسيقى العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للموسيقى العربية، قسم الموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة، ١٩٧٢.
١٢. نبيل شورة - محمد العشي: الباقوتة الثالثة في قواعد ونظريات الموسيقى العربية، مكتبة اسامة، القاهرة، ٢٠١٥.
١٣. يلماز أوزتونا: موسوعة الموسيقى التركية، مطبعة التربية الوطنية، اسطنبول، ١٩٧٦.
١٤. يوسف شوقي: رسالة الكندي في خبر صناعة التأليف، الجمهورية العربية المتحدة، وزارة الثقافة، مركز تحقيق التراث ونشره، مطبوعات دار الكتب، القاهرة، ١٩٦٩.

المراجع الأجنبية:

15. Gülcin Yahya Kacar: Türk Musikisi Rehberi, Ankara, Maya Akademi, 2009, p 296
16. Ismail Hakki Ozkan. "Türk musikisi Nazariyati ve Usulleri. Istanbul: Otuken Nesriyat, 1998 , p 81
17. Karl Signell: Makam Modal practice in Turkish Art Music, usul editions – Sarasota ,FL-2008, p37.
18. Sinan Sipahi : Alaeddin Yavaşca, TC. Kültür ve Turizm Bakanlığı ,2011.
19. Yılmaz Pamukçu State Artist Prof. Dr. Alaeddin Yavaşca Compositions I, Ministry of Culture publications, 1st Edition, 2000

مواقع الانترنت:

20. Hüsni-üstün-sevenler/biyografi
<https://m.facebook.com/notes/h%C3%BCsn%C3%BC-%C3%BCst%C3%BCn-sevenler/biyografi/10153784043132340/>
21. Öztuna, Yılmaz, ^{op. cit.} <https://www.noor-book.com/en/ebooks-Yilmaz-awztwna-pdf>